استخدام الانفوجرافيك لتنمية التفكير الزمني والبحث التاريخي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي

إعداد الباحثة

شيرين محمد خضر

معلم اول دراسات اجتماعيه

ادارة القناطر التعليمية –محافظة الجيزة

sherykedr@yahoo.com

أ.د. إلهام عبد الحميد فرج

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

elham_belal@yahoo.com

د .سامح إبراهيم عوض الله

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة المساعد

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

sameh_philosopher@yahoo.com

1443 هـ-2021م

مستخلص البحث:

هدف البحث الى تنمية التفكير الزمني والبحث التاريخي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من خلال استخدام الانفوجرافيك.

وتحددت مشكلة البحث الحالي في "ضعف مستوى مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي"، وللتصدي لهذه المشكلة قامت الباحثة باعداد قائمة لمهارات كل من التفكير الزمني والبحث التاريخي اللازمة للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي والوحدات التدريسية باستخدام الانفوجرافيك (كتيب التلميذ، دليل المعلم). واستخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين، واعد اختبار لقياس مهارات التفكير الزمني واختبار لقياس مهارات البحث التاريخي.

وقد أظهرت نتائج البحث "فاعلية الانفوجرافيك في تنمية مهارات كل من التفكير الزمني والبحث التاريخي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي".

الكلمات المفتاحية:

انفوجرافيك – التفكير الزمني – البحث التاريخي – الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

Using infographics to develop chronological thinking and historical research in social studies for gifted students with learning disabilities in basic education

Shereen Mohammed Khedr

Senior teacher of social studies

Qanater Educational Administration - Giza Governorate

sherykedr@yahoo.com

Prof. Ilham Abdel Hamid Farag

Professor of Curriculum and Teaching Methods of Philosophy

elham_belal@yahoo.com

Dr. Sameh Ibrahim Awad Allah

Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods of Philosophy

sameh_philosopher@yahoo.com

faculty of Graduate Studies for education – Cairo University

Abstract:

the research aimed to develop chronological thinking and historical research in social studies for gifted students with learning difficulties through the use of infographics.

The problem of the current research was identified in "the weak level of temporal thinking and historical research skills among gifted students with learning disabilities in basic education." (Student's Handbook, Teacher's Guide). The two-group quasi-experimental approach was used, and a test was prepared to measure temporal thinking skills and a test to measure historical research skills.

The results of the research showed "the effectiveness of the infographic in developing the skills of both temporal thinking and historical research among gifted students with learning difficulties in basic education."

Keywords

InfoGraphic - chronological thinking - historical research - talented students - learning disabilities

"استخدام الانفوجرافيك لتنمية التفكير الزمني والبحث التاريخي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي"

مُقدِّمةُ البحث:

تسعي الدول في جميع انحاء العالم إلي تحقيق الازدهار الحضاري في جميع مجالات الحياة معتمده علي الانسان كعنصر أساسي لتكوين تلك الحضارات؛ لذا سعت الدول المتقدمة إلي تنميته والإهتمام به، وخاصة فئة الموهوبين الذين هم رأس الثروة البشرية لأي مجتمع وسبيل الأمم نحو التقدم والرقي، ولن يكون ذلك إلا من خلال اكتشاف الطاقات الكامنة لديهم وتنميتها واستثمارها بما يعود عليهم وعلي مجتمعاتهم بالمنفعة ومن أهم تلك الطاقات طاقات التفكير بإختلاف أنواعه والتي من أبرزها مهارات التفكير التاريخي.

والدراسات الاجتماعية من العلوم الاجتماعية المنبثقة من العلوم الانسانية التي تسهم إسهامًا فعالاً في تنمية مهارات التفكير لدي المتعلم ومعرفتة بتاريخ تكوين الحضارات واحترام التراث الثقافي والمحافظة عليه ، وخاصة مادة التاريخ التي تعتبر بمثابة علم نقد وتحقيق يقوم على التحليل والتعليل ووزن قيمة الأدلة والربط بين الأسباب والنتائج وإرجاع الأمور إلى أسبابها الحقيقية واكتشاف التعليلات والقدرة على المقارنة واستخدام النتائج المستخلصة في الكشف عن حقائق جديدة وجميعها من مهارات التفكير التاريخي(أحمد حسين، 1999، 92).

وتعد مهارات التفكير التاريخي إحدي متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين لمواجهة التحولات العالمية التي تتطلب تنمية قدرات التلاميذ على فهم مجريات الأمور والأحداث المتلاحقة من خلال منظور تاريخي وهو ما تؤكد عليه الاتجاهات العالمية في تدريس التاريخ من خلال المداخل والأساليب والاستراتيجيات المناسبة لتنمية مهارات التفكير التاريخي. (محمد بن حسين، 2015، 34).

ولكن بالنظر إلى واقع تدريس الدراسات الاجتماعية وجد أن الاستراتيجيات المستخدمة يغلب عليها جانب الحفظ والتلقين والاستظهار، وتبتعد تمامًا بالتلاميذ عن التفكير، الأمر الذي يتطلب استخدام استراتيجيات تسهم في تنمية التفكير لذا كان لابد من البحث عن أساليب واستراتيجيات تعمل على إعمال الفكر من أجل الإبداع وخاصة للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، فهم يمتلكون ذكاءً عاليًا ولكنهم في ذات الوقت يواجهون صعوبات في تعلم المواد الدراسية المختلفة تجعل من تحقيق بعض الجوانب الأكاديمية أمراً صعباً (مجدي إبراهيم، 2003، 16).

ويتمتع التلاميذ الموهوبون ذوو صعوبات التعلم بعدة خصائص منها:

- يبدون الكثير من الاهتمامات المتنوعة ذات الطبيعة النوعية خارج نطاق الإطار المدرسي .
- التحصيل الأكاديمي متوسط أو فوق المتوسط .

- يبدون الكثير من مظاهر الوعي بأنماط الصعوبات لديهم والمشكلات المترتبة عليهم .
- غالبا يستخدمون ذكاءهم ومواهبهم في محاولة إخفاء صعوبات التعلم لديهم، ويحتاج التلاميذ من هذه الفئة إلي الرعاية اللازمة لتنمية مواهبهم من جهة والتعامل مع جوانب القصور الأكاديمي لديهم من جهة أخري , للوصول بإمكاناتهم إلي أقصي مدي يمكن وصولهم إليه (فتحي الزيات، 2015، 516: 520).

فيرجع القصور الأكاديمي لديهم إلى ما تحتويه المناهج الدراسية من ناحية وطرائق التدريس المستخدمة من ناحية أخرى، لذا أكدت العديد من الدراسات على ضرورة التطوير في طرق واستراتيجيات تدريس تتناسب مع تلك الفئة من الموهوبين ذوى صعوبات التعلم حتى تلبي متطلباتهم التربوية، منها دراسة (نادية فهمي، 2006)، ودراسة (ولاء صلاح، 006م) ودراسة (غادة أحمد، 2011)، (أحمد عبد المجيد، 2012)، ودراسة (صفوت عبد الحليم, 2017) كما أوصت تلك الدراسات بضرورة إلحاقهم ببرامج لرعاية مواهبهم وتنميتها.

وفي هذا الصدد يتضح أن تعلم لتلك الفئة هو التعلم الذي يمارس من خلال الخبرات الحسية والمرئية المباشرة التي يستطيع التلميذ التفاعل معها مباشرة، وبعض المواقف التعليمية لا يمكن أن تحقق ذلك، لذلك كانت الحاجة للبحث عن طرائق واستراتيجيات ووسائل بديلة لإيصال المعلومات لأذهان التلاميذ بطريقة أسهل وأفضل دون التقليل من أهمية الخبرات المباشرة في تحقيق الغرض التعليمي (رمزي العربي، 2008، 4).

وفي هذا الصدد يعد الإنفوجرافيك من التقنيات التكنولوجية الحديثة المستخدمة في التدريس القائم على مجموعة من الأنشطة تعرض المعلومات بشكل مرئي وتحول البيانات والمعلومات إلى صور ورسوم ومخططات وتتيح أنماطاً مختلفة للتعلم (محمد شوقي: 2016، 11). تلاءم التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم كل حسب معدل تقدمه وأسلوبه وقدراته وتتيح مناخاً يحث على البحث والتحري والاكتشاف والتحليل واتخاذ القرارات في العديد من القضايا.

كما يمكن من خلال الإنفوجرافيك توصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات والمفاهيم والحقائق والنظريات التي غالباً ما تكون معقدة وصعبة الفهم بطريقة واضحة وبسيطة وفورية من خلال تقديمها للمعلومات بشكل رسومي يجعل من السهل حفظها واسترجاعها (أمل حسان، 2016، 3).

والإنفوجرافيك يساعد على تغيير الطريقة الروتينية لعرض المعلومات والبيانات للتلاميذ وبالتالي يساعد على تغيير استجابة التلاميذ وتفاعلهم مع هذه المعلومات عند رؤيتها، الأمر الذي يجعل استخدامه في الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة أمراً ضرورياً. لكونه يعرض المعلومات بطريقة مختلفة وجديدة، وينمي قدرة التلاميذ على البحث عن المعلومات من مصادرها المختلفة، وتصنيفها وتفسيرها

وتحليلها وتلخيصها وتقييمها، مما يسهم في تنمية مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي لدى التلاميذ وتنمية قدرتهم على تصور أقسام غير مألوفة للمعلومات والتوصل إلى علاقات الأسباب والنتائج والتحقق من صدق المعلومات والحجج واتخاذ القرارات المناسبة (صلاح الدين، 2004، 297:298).

وفي إطار ذلك تؤكد العديد من الدراسات على أهمية الإنفوجرافيك كمجموعة من الأنشطة يمكن الاعتماد عليها في تنمية مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي لدى التلاميذ منها دراسة (أماني أحمد، عمرو محمد 2015) دراسة (vanesa al elandra martin calaby, 2015). (أمل حسان، 2016م). (عمرو درويش، أماني الدخني: 2015، 265: 364).

وللإنفوجرافيك في الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة دوراً كبيراً في تنمية جوانب التعلم المختلفة لدي المتعلم؛ وذلك لكونه يعرض كم كبير من الحقائق والأحداث التاريخية بصورة أكثر تفصيلية وبطريقة جذابة وشائقة تسهل علي التلاميذ عملية فهم ومعالجة تلك المعلومات في الحاضر وسهولة استدعائها في المستقبل، كما أنه يعرض تفسيرات أعمق للأحداث التاريخية بالصور أكثر من النصوص، ويشرح المفاهيم المعقدة بشكل مبسط.

الأمر الذي يجعل استخدامه في تنمية التفكير الزمني والبحث التاريخي ضرورياً ليعالج الصعوبات التي تواجه التلاميذ الموهوبين في فهم واستيعاب مادة الدراسات الاجتماعية وخاصة التاريخ.

ونتيجة للاعتماد على الطرق التقليدية في التدريس وعدم الاعتماد الكافي على الأساليب التكنولوجية الحديثة إما لعدم توافرها أو عدم تمكن المعلم من متطلبات استخدامها أدى إلى وضعف بعض مهارات التفكير التاريخي لدي التلاميذ الموهوبين ذوى الصعوبات بالتعليم الاساسى مما أدى إلى الحاجة لإعداد برنامج قائم على الإنفوجرافيك في تدريس الدراسات الاجتماعية لرفع مهارات التفكير التاريخي لديهم وتنميتها.

ونتيجة لضعف بعض مهارات التفكير التاريخي لدى التلاميذ الموهوبين ذوى الصعوبات بالتعليم الاساسى، وما يرتبط بها من أثار سلبية غير مرغوب فيها نتيجة ذلك الضعف، والدور الذي يمكن أن تؤديه مناهج الدراسات الاجتماعية، والدور الذي يمكن أن يقوم به الانفوجرافيك نبع الاحساس بالمشكلة وذلك من خلال:

أولاً: البحوث والدراسات السابقة التي تؤكد وجود مشكلة البحث الحالي:

هناك دراسات أكدت مشكلة البحث منها دراسة (صفاء محمد، 2004)، ودراسة (أحمد إمام، 2004)، ودراسة (هند سيد، 2012م)، ودراسة (غادة عويس، 2015)، وقد اتضح من الدراسات السابقة وجود ضعف في مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

ثانيًا: الدراسة الاستطلاعية:

وللتأكد من مشكلة البحث قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي:

تطبيق اختبار مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي لدى مجموعة من التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي، فكانت نسبة مهارة التفكير الزمني (6%) ومهارة البحث التاريخي (5%).

ثالثاً: الخبرة العملية:

من خلال خبرة الباحثة لمدة ثلاثة عشر عاماً في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، ومسئولة الموهوبين في قسم الموهوبين والتعلم الذكي بإدارة منشأة القناطر التعليمية لاحظت ضعف مستوى التلاميذ الموهوبين في مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي علاوة علي إن استخدام طرق تقليدية في التدريس لهم يؤثر سلباً على فهمهم واستيعابهم للمادة وبالتالي إحباط موهبتهم ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إعداد أنشطة الإنفوجرافيك لرفع مستوي مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي.

مشكلة البحث:

تأسيسًا على ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في "ضعف مستوى مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي"، وللتصدي لهذه المشكلة حاولت الباحثة الإجابة عن الأسئلة التالية:

س1: ما مهارات التفكير الزمني اللازمة للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي؟

س2: ما مهارات البحث التاريخي اللازمة للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الاساسي؟

س3: ما التصور المقترح لاستخدام الانفوجرافيك لتنمية مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي لدى التلاميذ المهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي؟

س4: ما فاعلية استخدام الانفوجرافيك في تنمية مهارة التفكير الزمني لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي؟

س5: ما فاعلية استخدام الانفوجرافيك في تنمية مهارة البحث التاريخي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي؟

أهداف البحث:

1-تنمية مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي.

2-تنمية مهارات استخدام أنشطة الانفوجرافيك من قبل التلاميذ الموهوبين من ذوي الصعوبات بالتعليم الاساسي.

أهمية البحث:

1-توجيه نظر القائمين على تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي من خلال المناهج الدراسية.

2-توجيه نظر معلمي الدراسات الاجتماعية بالتعليم الأساسي إلى طرق أنشطة حديثة يمكن الاعتماد عليها في تنمية مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

3-مساعدة التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في تنمية التفكير مهارات الزمني والبحث التاريخي لديهم.

4-استفادة الباحثين من نتائج وتوصيات ومقترحات البحث في إجراء بحوث ودراسات أخرى.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

1-حدود موضوعية : متمثلة في بعض مهارات التفكير التاريخي (التفكير الزمني والبحث التاريخي) المناسبة للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي (الصف السادس الابتدائي).

- وحدتان (الثالثة، الرابعة) من كتاب مصر بيئتنا وتاريخنا الحديث للصف السادس الابتدائي (أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر، والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة من 1952م حتي 30 يونيو 2013م).

2- حدود مكانية: إدارة منشأة القناطر التعليمية بمحافظة الجيزة .

3- حدود زمنية: استغرق تطبيق الجانب الميداني للبحث الفصل الدراسي الثاني كاملاً للعام الدراسي (2020-2021م) بواقع ورشة تعليمية واحده في الأسبوع مدة كل ورشة تعليمية ساعتان.

4- الحدود البشرية: عدد (30) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، بمدرسة الرهاوي الابتدائية الجديدة بإدارة منشأة القناطر التعليمية – بمحافظة الجيزة .

فروض البحث:

سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض الإحصائية التالية:

1- توجد فروض ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار مهارة التفكير الزمني لصالح القياس البعدي.

2- توجد فروض ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار مهارة البحث التاريخي لصالح القياس البعدي.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة منهجين هما:

1- **المنهج الوصفي:** في إعداد الإطار النظري عند تناول مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي وكيفية تنميتهم من خلال أنشطة الإنفوجرافيك في مادة الدراسات الاجتماعية.

2- **المنهج شبه التجريبي:** في التطبيق الميداني لأدوات البحث.

أدوات البحث والمواد التعليمية:

- قائمة مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي.
- اختبار مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي.
- الوحدات التدريسية باستخدام الانفوجرافيك ويشتمل على:

أ- كتيب التلميذ.

ب- دليل المعلم.

مصطلحات البحث:

أولاً: الإنفوجرافيك:

لقد تعددت تعريفات ومفاهيم الإنفوجرافيك واختلفت فيما بينها: منها الإنفوجرافيك كأسلوب تدريبي، أو كوسيلة، أو كطريقة لعرض المعلومات أو كأدة أو كنشاط وفيما يلي المفاهيم والتعريفات بشئ من التفصيل:

- عرفه (محمد شوقي، 2016): كأسلوب تدريسي بأنه: فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق، وهو أسلوب يتميز بعرض المعلومات المعقدة والصعبة بطريقة سلسله وسهله وواضحة.
- كما عرفه (شريف عادل، 2017، 12) كوسيلة تعليمية بأنه: أحد الوسائل الهامة والفعالة وأكثرها جاذبية لعرض المعلومات خصوصاً عبر الشبكات الإجتماعية، فهي تدمج بين السهولة والسرعة والتسلية في عرض المعلومة وتوصيلها إلى المتلقي بإضفائه شكل مرئي لتجميع وعرض المعلومات ونقل البيانات.
- وعرفت (أمل حسان، 2017، 64) الإنفوجرافيك كطريقة لعرض المعلومات بأنه: طريقة عرض بصري تفاعلي للمعلومات والبيانات تمزج ما بين الكلمات والرسومات والصور في كل واحد بطريقة منظمة وموجزة وتلك الكلمات والرسومات والصور تسمح للمتعلم التفاعل معها والتحكم في كمية المعلومات الظاهرة في التصميم وذلك من خلال النقر عليها.
- وعرفته أيضاً (نيفين أحمد، 2018، 193) كأداة تعليمية بأنه: أداة بصرية تفسر ذاتها بوضوح ويمكن فهمها من خلال التكامل بين الصور والكلمات بطريقة أو بما يساعد على الفهم بشكل أيسر.
- كما عرفته (أماني أحمد وعمرو محمد، 2015، 266) الإنفوجرافيك كنشاط بأنه: أحد التقنيات التي تقدم للتلميذ فرصة للمقارنة بين المساحات والأبعاد والأشكال مع قدرته على مساعدته على التفكير بجميع أشكاله بإعتباره نشاط يتميز بعرض المعلومات الصعبة والمعقدة بطريقة سهلة وواضحة عن طريق تحويل الكم الهائل من البيانات إلى صور ورسومات.

وقد استقرت الباحثة في البحث الحالي على استخدام الإنفوجرافيك كنشاط بإعتباره يقدم المعلومات والأحداث على هيئة صور ورسومات تؤدى إلى التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية الأمر الذي يعمل على إحياء مادة الدراسات الإجتماعية وإمكانية تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير التاريخي.

وفي ضوء ذلك تعرف الباحثة الإنفوجرافيك إجرائياً بأنه: **نشاط يقوم بتحويل الأحداث والمفاهيم والمعلومات التاريخية إلى صور ورسوم مرئية يعرضها المعلم على التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات تعلم مادة الدراسات الإجتماعية من خلال الكمبيوتر أو الورق المطبوع بطريقة منظمة وموجزه وجذابة وملفته**

وعلى التلاميذ التفاعل مع الصور وفهمها واستيعابها وترتيبها وتفسير أحداثها وتحليلها وتقديم تقريراً عنها وذلك بهدف تنمية مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي لديهم.

ثانيًا: الموهوبين ذوى صعوبات التعلم:

عرفتهم (جاكلين يوسف، 2009، 8) بأنهم: أولئك التلاميذ الذين لديهم قدرة واضحة وبارزة في تعلم أحد المواد الدراسية ومع ذلك فإنهم يعانون في الوقت ذاته من إحدى صعوبات التعلم في مواد أخرى التي لها مردود سلبي عليهم.

- كما عرفهم (صفوت عبد الحليم، 2017، 122) بأنهم: الأفراد الذين يتناقض ذكاؤهم أو قدراتهم (كما تقيسها إختبارات معينة حيث ترقى درجاتهم إلى مستوى المتفوقين بصورة ملحوظة) مع أدائهم في الفصول، حيث يحصلون على درجات أقل من المتوسط، أو على درجات الرسوب.

وفي ضوء التعريفات السابقة للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يمكن تعريفهم إجرائياً بأنهم: "**التلاميذ الذين تكون لديهم قدرات عقلية عالية وبارزه في مجال واحد أو أكثر من مجال ومع ذلك فهم يعانون من صعوبة تعلم التاريخ بمادة الدراسات الإجتماعية وانخفاض مستواهم في اختبار مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي**".

ثالثاً: مهارة التفكير الزمني:

هناك عدة تعريفات لمهارة التفكير الزمني أو الترتيب الزمني للأحداث التاريخية منها:

- فقد عرفها (والي عبد الرحمن،2006) : القدرة على إدراك التسلسل التاريخي للأحداث، وتقديم تفسيرات لبعض المواقف والأحداث التاريخية.
- كما عرفتها (شيماء صلاح، 2011، 94) بأنها: قدرة الطالب على القيام بمجموعة من المهارات القائمة على الترتيب الزمني للأحداث التاريخية عند معالجة المعلومات, والأحداث التاريخية بهدف إدراك الأبعاد الزمنية, والمكانية للفعل, أو الظاهرة التاريخية, من جوانب متعددة.
- كما عرفها (حجازي محروس، 2017، 95) بأنها: قدرة الطالب على التمييز بين الماضي والحاضر، وتحديد الترتيب الزمني، وجمع الأحداث التاريخية التي بدأت في فترة زمنية واحدة
- مما سبق يمكن تعريف مهارة التفكير الزمني بأنها: قدرة عقلية تتضمن قيام التلميذ بإدارك التسلسل التاريخي للأحداث، وقدرته على عرض الوقائع واحدة بعد الأخري في ضوء منهجية معينة للترتيب على التوالي.

رابعًا: مهارة البحث التاريخي:

وتعددت تعريفاتها منها:

- عرفها (أحمد حسين، على الجمل، 2003، 9) بأنها: مجموعة من المهارات التي يستخدمها المؤرخ في تعامله مع المادة التاريخية، وتهدف إلي الكشف عن المعلومات والحقائق ذات الدلالة التاريخية، والقدرة على وزن الأدلة, وربط الأسباب بالنتائج, والمقارنة بين الحقائق ووجهات النظر , وإستخلاص النتائج, والخروج بتعميمات.
- كما عرفتها(صفاء محمد، 2008) بأنها: مهارة البحث عن الأدلة التاريخية.
- مما سبق يمكن تعريف مهارة البحث عن الأدلة التاريخية بأنها: القدرة العقلية التى يستخدمها التلميذ حينما يتعامل مع أحداث مادة التاريخ بهدف الكشف، والتسجيل، والنقد للمعلومات والحقائق والأحداث التاريخية.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول ونصه: (ما مهارات التفكير الزمني اللازمة للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي؟**)**.

ستقوم الباحثة بإتباع الآتي:

- الاطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت طبيعة وخصائص التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي وكذلك الدراسات التي اهتمت بمهارة التفكير الزمني في منهج الدراسات الاجتماعية وما توصلت إليه من نتائج.
- إعداد إطار نظري يوضح العلاقة بين التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وأهمية تنمية مهارة التفكير الزمني لديهم، ومن ثم تحديد متطلباتهم.
- اعداد قائمة بمهارات التفكير الزمني الواجب توافرها لدي التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الاساسي (تحديد الهدف من القائمة –تحديد مصادر اشتقاق القائمة–عرض القائمة على المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية)
- تعديل القائمة في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم والتوصل إلى الصورة النهائية لها.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: (ما مهارات البحث التاريخي اللازمة للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الاساسي؟).

ستقوم الباحثة بإتباع الآتي:

- الاطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت طبيعة وخصائص التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي وكذلك الدراسات التي اهتمت بمهارة البحث التاريخي في منهج الدراسات الاجتماعية وما توصلت إليه من نتائج.
- إعداد إطار نظري يوضح العلاقة بين التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وأهمية تنمية مهارة البحث التاريخي لديهم، ومن ثم تحديد متطلباتهم.
- اعداد قائمة بمهارات البحث التاريخي الواجب توافرها لدي التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الاساسي (تحديد الهدف من القائمة –تحديد مصادر اشتقاق القائمة–عرض القائمة على المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية)
- تعديل القائمة في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم والتوصل إلى الصورة النهائية لها.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: (ما التصور المقترح لاستخدام الانفوجرافيك لتنمية مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي لدى التلاميذ المهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي؟).

ستقوم الباحثة بأتباع الآتي: –

- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الإنفوجرافيك مفهومه، وخصائصه، وأنماطه، ومميزاته، وعلاقته بمهارات التفكير التاريخي والبحث التاريخي وعلاقتهما بالتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي وعلاقة الإنفوجرافيك بالنظرية البنائية.
- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت النظرية البنائية ومفهومها وخصائصها ومبادئها وكيفية توظيفها في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية وأهميتها في تعليم وتعلم التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- إعداد أنشطة الإنفوجرافيك المقترحة مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي بحيث يتضمن (فلسفة الإنفوجرافيك –أسس الإنفوجرافيك –أهداف الإنفوجرافيك –محتوى الإنفوجرافيك –طريقة تنفيذ أنشطة الإنفوجرافيك–مصادر التعلم المستخدمة في

الإنفوجرافيك –الأنشطة التعليمية المقترحة لتنفيذ الإنفوجرافيك –تقويم الإنفوجرافيك في ضوء النظرية البنائية).

رابعاً: للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: (ما فاعلية استخدام الانفوجرافيك في تنمية مهارة التفكير الزمني لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي؟).

ستقوم الباحثة بأتباع الآتي:-

- تطبيق الإنفوجرافيك على مجموعة البحث من التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي بإدارة منشأة القناطر التعليمية بمحافظة الجيزة.
- تطبيق أدوات البحث (اختبار مهارات التفكير الزمني) بعديا على مجموعة البحث.
- استخلاص النتائج ومعالجتها أحصائيا وتفسيرها ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

خامسًا: للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: (ما فاعلية استخدام الانفوجرافيك في تنمية مهارة البحث التاريخي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي؟).

ستقوم الباحثة بأتباع الآتي: -

- تطبيق الإنفوجرافيك على مجموعة البحث من التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالتعليم الأساسي بإدارة منشأة القناطر التعليمية بمحافظة الجيزة.
- تطبيق أدوات البحث (اختبار مهارات البحث التاريخي) بعديا على مجموعة البحث.
- استخلاص النتائج ومعالجتها أحصائيا وتفسيرها ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري للبحث:

يتناول الإطار النظري للبحث ثلاثة عناصر هما: استخدام الانفوجرافيك في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، خصائص التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ومتطلباتهم، طرق تنمية الانفوجرافيك لمهارة التفكير الزمني والبحث التاريخي.

أولاً: استخدام الانفوجرافيك في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية:

تتناول الدراسات الإجتماعية في مرحلة التعليم الاساسي موضوعات حيوية ذات صفة إنسانية وإجتماعية، فيدور كتاب الصف الرابع الإبتدائي حول المحافظة الذي يعيش فيها التلميذ ويتعرف على بيئات أخرى في محافظات أخرى وعرض خريطة مصر للتعرف على موقع محافظته بالنسبة للمحافظات الأخرى، وتدريب التلاميذ على بعض المهارات مثل تحديد الألوان على الخريطة ومقياس الرسم وتحديد الاتجاه، كما يعرض حياة وتاريخ الإنسان المصري القديم قبل معرفة الكتابة وعصور ما قبل التاريخ، ويدور كتاب الصف الخامس الإبتدائي حول دراسة البيئات المصرية، وبعض الشخصيات المصرية من عصور مختلفة، ويدور كتاب الصف السادس الإبتدائي حول الشخصيات التاريخية التي بذلت الجهد من أجل مصر ووحدتها الوطنية والاعتزاز بتاريخ مصر، وبعرض مقرر التاريخ بمادة الدراسات الإجتماعية بالصف السادس الابتدائي موضع اهتمام البحث الحالي وجد أن معظمة يتناول أحداث تاريخية ووصف شخصيات تاريخية ماضية أو أماكن ومواقع لم تكن موجودة أمام التلميذ ولا يستطيع تصورها بعقليته الحالية فحينما يعرض شخصية أو حدث ما فكل تلميذ يكون صورة مختلفة عن بقية زملائه وبما أن حاسة الإبصار أنشط الحواس لدى الإنسان في العمليات الذهنية (عصام علي، 2006، 31) فإن غالبية التصورات الذهنية للتلاميذ هي تصورات بصرية، فإذا عرضت الصورة على التلاميذ مع الشرح التوضيحي المناسب لها فإن التصورات الذهنية المكتسبة ستصبح أكثر مطابقة للأصل وأكثر تمييزاً أو دقة، مما يؤكد على أهمية استخدام الأنشطة البصرية في تدريس الدراسات الإجتماعية للصف السادس الابتدائي، ومن هنا يتجسد معنى الإنفوجرافيك على اعتبار أنه التجسيد البصري للمعلومات أو الأفكار والأحداث والشخصيات التاريخية من أجل توصيل معلومات صعبه أو معقده أو بعيدة عن أذهان التلاميذ بطريقة تسمح لهم فهمها وإستيابعها بسرعة لإضفاء الحيوية على دروسها، ويختصر العديد من الكتابات والمعلومات في صورة صور ورسومات ورموز مرئية " تساعد على فهم المجردات، وتقدم أوصاف دقيقة للشخصيات وتجعلها أبقى أثراً، ومما سبق يمكن إيجاز مميزات استخدام الإنفوجرافيك كنشاط تعليمي في تدريس مادة الدراسات الإجتماعية وخاصة التاريخ (تامر المغاوري، ياسر خضير، 2018، 35):

- تنظيم وترتيب المعلومات ذات الصلة أو المتتابعة في أحداثها على هيئة مجموعات مثل إظهار التسلسل الزمني، وترتيب الأحداث والجداول، والخرائط الزمنية، ليسهل على التلميذ الربط وبناء العلاقات وبقاء أثر التعلم وتنمية مهارات التفكير المختلفة وتذكر الأحداث التاريخية المهمة من خلال تجسيدها عبر الإنفوجرافيك بصورة مميزة من خلال العرض الزمني لأحداثها.
- مساعدة المعلم على تقديم مكان أو حدث تاريخي معين في الماضي عن طريق الرسومات والخرائط على الإنفوجرافيك.

- يسهم في فهم المجردات بصورة أوسع وبشكل أبسط لتوصيل المعلومة.
- يتغلب على بعدي الزمان والمكان وذلك بتقديم النموذج أو القضية أو الحدث في صورة بصرية تساهم في بقاء أثر التعلم وتنمية مهارات التفكير.

ومن خلال ما سبق يتضح جدوى استخدام الإنفوجرافيك كنشاط تعليمي في تدريس مادة الدراسات الإجتماعية وهذا ما أكدته دراسة (صلاح محمد، 2016)، علاوة على أن يتطلب الإنفجار المعرفي اليوم إحتياج مصادر وأنشطة تعليمية غير تقليدية لتنقل عملية التعلم من الحفظ، والإستظهار، إلى التحرى، والبحث، والحصول على المعلومات من المصادر المختلفة.

ولكي تواجه مناهج الدراسات الإجتماعية وخاصة التاريخ التقدم الحضاري، والإنفجار المعرفي يجب أن يصاغ المنهج بكل عناصره ويدرس بعيدًا عن الحشو المعرفي لأذهان التلاميذ، فمادة التاريخ بأحداثها، وموضوعاتها، يجب أن تقدم بشكل يسمح للتلميذ أن يبني معارفه، وخبراته من خلال البحث، والتحري، والإستفادة من التقنيات الحديثة المتاحة على الشبكات الإلكترونية لإمكانية تحقيق التفاعل والمشاركة من قبل التلاميذ للمحتوى المقدم بكل حواسه (عاطف محمد، محمد جاسم، 2008: 175).

ويعد الإنفوجرافيك في هذا الصدد من الأنشطة التعليمية الحديثة التي أفرزتها التقنيات التربوية الحديثة فهو التجسيد البصري للمعلومات لما يحتويه من صور، ورسوم ثابتة، ومتحركة التي تجعل من إستخدامه في تدريس التاريخ يحقق العديد من المميزات منها (Taner, C. 2016,154).

- مخاطبة العقول بما يناسبها من ميل التلاميذ للتعلم من خلال الرؤية والتمثيل البصري وكسر رتابة الجو الروتيني أثناء التدريس.
- مساعدة التلاميذ على تكوين نظره إجمالية للمعلومات المقدمة ومعرفة العلاقات فيما بينها مما يوفر تكامل المعرفة داخل الحدث الواحد، مما يترتب عليه تغيير اتجاهات التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية وإحداث التفاعل بين التلميذ والمادة المعروضة عليهم فى ترتيب منطقي متسلسل.
- توفير عنصر التشويق والمتعة في العملية التعليمية.
- توجه التلميذ للتركيز على التعلم وليس على الحفظ وكم المعلومات.

فالإنفوجرافيك بما يعرضه من صور, ورسوم ثابتة, أو متحركة, أو تفاعلية, يساعد القائمين على العملية التعليمية في تقديم المناهج الدراسية بأسلوب بصريٍ جديد وشيق, يعمل على تحفيز قدرة التلاميذ الموهوبين وخصوصًا ذوي صعوبات التعلم على الإدراك بإستخدام النماذج البصرية، وملاحظة التكرار, والتصنيفات التي تحظى بها مادة التاريخ، الأمر الذي يسهل قراءة كميات هائلة من أحداثها, وتزيد من القدرة على تحليل بياناتها (Davis, M & Quinn, D. 2013, 16-18)، الأمر الذي يحفز التلاميذ على دراسة التاريخ والإستمتاع بدراسته,

وتحقيق أهدافه, وعلى رأسها تنمية مهارات التفكير التاريخي, فتكمن أهمية الإنفوجرافيك في تنمية مهارات التفكير التاريخي في:

- التجسيد البصري للمعلومات والشخصيات التاريخية يسمح للتلاميذ الفهم والإستيعاب السريع للمعلومات المعقدة والصعبة وبالتالي إثراء لمادة التاريخ، والتعمق فيها لإتاحة الفرصة لممارسة مهارات التفكير التاريخي من قراءة، وفهم المادة التاريخية، والتفسير، والتحليل، وإتخاذ القرارات، وإصدار الأحكام، والتفكير الزمني، وغيرها من مهارات التفكير التاريخي.
- دمج التكنولوجيا الحديثة كالإنفوجرافيك في تدريس التاريخ يعني تحويل المعلومات والأحداث إلى مجموعة رسوم مصورة يسهل على التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات تعلم التاريخ إستيعابها دون الحاجة إلى قراءة الكثير من النصوص ويسهل عليهم عملية ربط المفاهيم التاريخية، وتذكر الأحداث والتواريخ المهمة، وفهم الأسباب المباشرة، وتذكر أسماء للقادة والزعماء، وتذكر مكان الحدث التاريخي، وتقديم أدلة على وقوع الأحداث. الأمر الذي يساعدهم على تنمية مهارات التفكير التاريخي لديهم، فالإنفوجرافيك يجمع بين السهولة والسرعة والتسلية في عرض المعلومة وتوصيلها إلى المتلقي.
- يجمع الإنفوجرافيك بين رؤية جرافيك ورؤية صور، الأمر الذي يعمل على إيصال المعلومة بطريقة مفيدة، ويعمل أيضًا على إثراء محتوى مادة التاريخ ويساعد في التغلب على صعوبات تعلمها مثل التصنيف، والربط، والتسلسل، وينمي لدى التلميذ القدرة على التمييز، والتحليل، والتفسير وغيرهم من مهارات التفكير التاريخي.

وقد أثبتت بعض الدراسات أن إستخدام الإنفوجرافيك في الدراسات الإجتماعية يثرى العملية التعليمية، ويحقق أهدافها بصفة عامة وينمي مهارات التفكير التاريخي بصفة خاصة منها:

دراسة (محمد شوقي، 2010) ودراسة (محمد عبد المقصود، 2018) التى أكدت على فاعلية الإنفوجرافيك كنشاط تعليمي يتضمن إستخدام الصور, وقراءة الخرائط, والصور ثلاثية الأبعاد, والعروض التقديمية, يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير البصري وغيرها من المهارات التي تتطلبها ماده الدراسات الإجتماعيه مثل مهارات التفكير التاريخي, وأوصت بضرورة تقديم المحتوى بالإنفوجرافيك لإثراء المحتوى التعليمي بمادة الدراسات الإجتماعية، الامر الذى يدعم من إستخدام الإنفوجرافيك في البحث الحالى لإمكانية مهارات التفكير التاريخى ، لما لها من أهمية في تنمية إدراك الزمان والمكان وإحياء الماضى ، والموازنة بين الماضى والحاضر ، وتنمية المهارات العلمية النقدية وإبراز أهمية دور الشعوب في صنع التاريخ ، وتنمية القيم الأخلاقية (رضا منصور، 2011، 163)

كما أن مهارات التفكير التاريخى تساعد فى بناء عقول متفتحة وقاردة على إصدار الأحكام ، وتجعل التلاميذ قادرين على فهم فكرة التغيير والتجديد والتطوير مع تنمية الشعور الوطنى (راغب علي، 2017، 132).

ثانيًا: خصائص التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ومتطلباتهم:

إعداد أنشطة تعليمية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم يتطلب جهداً، وخبرة خاصة، ونظرية يتبناها القائمين على هذه الأنشطة لتلبية إحتياجات هذه الفئة غير العادية في قدراتها وخصائصها، ولابد أن تكون الأنشطة المقدمة لهم منتقاة وتلبي الجوانب الشخصية المختلفة لديهم، وتنمي مستوي مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي، وهذا الأمر لابد وأن يسبقه الدراسة المستفيضة، والمتعمقة لخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وهي كالآتي:

أ-الخصائص الجسمية:

هناك العديد من الخصائص التي يتميز بها التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم كما ذكرتها العديد من الدراسات (فكري لطيف متولي، 2014: 68: 83، أحلام عادل، 2015، 55، عدنان محمد، 2008، 120) وهي:

- تفوقهم علي أقرانهم في المشي المبكر.
- تفوقهم علي أقرانهم في النطق والكلام في أعمار مبكرة.
- زيادة في الطول وقوة البنية في مرحلة الطفولة.
- يصلون إلي مرحلة البلوغ في عمراً أصغر من العاديين.
- مستوي عالي من اللياقة، والقوة البدينة.
- يتميزون بقسط وافر من الحيوية، والنشاط خلال مراحل نموهم.
- الصحة الجيدة، والطاقة العالية لممارسة الألعاب الرياضية، والأعمال اليدوية.
- فترة النوم والإسترخاء تطول لديهم مقارنة بالعاديين، وتستمر معهم إلى مراحل الرشد.
- قد تظهر زيادة في الوزن لدي بعضهم نتيجة للإنهماك في العمل الفكري.
- لديهم روح الفكاهة والدعابة.
- أساليب ذكية في تجنب مجالات الضعف.
- تصل أقصى سرعة لنمو الجسم عند الإناث في سن اثنتي عشرة، وعند الذكور في سن أربع عشرة سنة.

- يـزداد الطـول زيـادة سـريعة لـديهم، كمـا يـزداد نمـو العضـلات والقـوى العضـلية، وصـحتهم جيدة إلى حد ما.
- تفوق قدرتهم الحركية عن أقرانهم.
- تزداد لديهم المفردات ويزداد فهمها.

ب-الخصائص العقلية:

- نموهم العقلي يفوق عمرهم الزمني والنضج الجسدي.
- يتنوع لديهم العمليات الذهنية في حل المشكلات والتفكير المعقد.
- تفوقهم في المواد التي تعتمد علي النواحي العملية أكثر من المواد التي تتطلب تفكيراً مجرداً ولهذا تختلف إجادتهم من مادة لأخري، وبالتالي ينعكس علي تحصيلهم الدراسي، وقد يظهر البعض تفوقاً في الحساب واللغة، أكثر من الدراسات الإجتماعية، والمواد الفلسفية، واللغة العربية.
- نموهم السريع في إكتساب مهارات اللغة بصفة عامة، والتعبير اللفظي بصفة خاصة لتفسير ما يدور حولهم، ولديهم بناء معرفي يساعدهم علي فهم العلاقات، والترابطات للموضوعات المتعددة.
- الحديث في مرحلة عمرية مبكرة مقارنة بالأطفال العاديين، وإستخدامهم كلمات غير متداولة في فئتهم العمرية.
- لديهم طاقة عالية لإستقصاء الحقائق من البيئة المحيطة وتخزينها بشكل منظم ودقيق.
- قدرتهم علي الفهم والإدراك السريع، وذاكرتهم قوية منظمة، أفكارهم متسلسلة ومنظمة.
- قدرتهم علي التحليل المنطقي السريع، وقدرتهم علي التقاط الإشارات غير اللفظية، ولا يقبلوا المسلمات فهو دائموا التحليل للعلاقات والحقائق والأفكار.
- قدراتهم علي إكتشاف القاعدة والإستقراء للتكوينات، والإرتباطات الصعبة والخفية.
- لديهم القدرة علي التعامل مع الأرقام والأعداد في عمر السنتين (مصطفى القمش، 2012، 238).
- لديهم قدرة عقلية عامة عالية في مناطق قد لا تتصل بالمواد الأكاديمية في المدرسة.
- تفوق قدرتهم الزمنية والمكانية وغير اللفظية والتخيلية والتصويرية.
- الخيال هو مفتاح التفكير لديهم.
- لديهم دافعية عالية لاهتماماتهم.
- يتعلمون اعتمادًا على أنماط الفهم وليس أنماط الحفظ والإستظهار (حميدة العربي، 2015، 276: 277).

- لديهم الكثير من مظاهر الوعي بأنماط الصعوبات لديهم والمشكلات المترتبة عليها؛ والتي قد تؤثر على مستواهم الأكاديمي، وينزعون إلى تعميم شعورهم بالفشل الأكاديمي في مختلف المجالات مما يتولد لديهم بصفة عامة شعور بضعف الكفاءة الذاتية (فتحي جروان، 2003، 310).

ج-الخصائص المعرفية والتعليمية:

- مبادرتهم بالأعمال وطرحهم حلولاً للمشكلات، والمواقف والثقة بالنفس، والبحث عن الموضوعية والأمانة في العمل.
- الإستقلال بأفكارهم، ومفاهيمهم وأعمالهم، والتحكم الداخلي، والثقة فيما يعتقدونه من أفكار وآراء والتعلم من أخطائهم، والإستفادة منها في تجاربهم اللاحقة.
- قدرتهم علي تحمل المسئولية والمخاطر المترتبة عليها.
- قدرتهم في التأثير علي الآخرين، وقدرتهم علي إقناعهم وتوجيههم وقيادتهم.
- قدرتهم علي التكيف الإجتماعي، وتطويرهم العلاقات مع الآخرين.
- الدافعية للبحث والإستمرار في إكتسابهم المعرفة، والإصرار من أجل الوصول الي مزيد من الإنجاز.
- أغلبهم يتمتع بالرضا والإستقرار النفسي، وثبات إنفعالي.
- الحساسية الزائدة تجاه ما يدور حولهم في الأسرة أو المدرسة وقد تظهر لديهم حدة في الإنفعال قد لا يستوجبها الموقف.
- تميزهم بأخلاق عالية وتمسكهم بالمثل العليا, وتحكيم الضمير.
- يميلون لقراءة الكتب والمجلات ذات المستوي العالي في مجالات العلوم والأدب، والتراجم، والشعر، والحقائق العلمية، والكونية ويظهرون ميلاً نحو التأليف، والتمثيل، وكتابة الشعر، والرسم وتصميم المشاريع.
- يميلون إلي الألعاب المعقدة التي تعتمد علي القوانين والقواعد.
- يبدون الكثير من مظاهر الوعي بأنماط الصعوبات لديهم، وقد تؤثر سلباً علي مستواهم الأكاديمي، مما يولد لديهم شعوراً عاماً بضعف الكفاءة الذاتية الأكاديمية.
- متحمسين لإهتماماتهم وهوايتهم خارج نطاق المدرسة، وغالباً تكون غير مرتبطة بما يدور في الصف.
- سوء تنظيم أعمالهم.
- عدم انتهائهم من أي عمل يتم تكليفهم به داخل المدرسة.

- كثيرون النسيان وعدم اهتمامهم بمعظم المواد الدراسية.
- يصفون المدرسة بأنها مملة أو لا فائدة منها.
- نقص المثابرة والمماطلة والإرجاء والتسويف. (سيليفيا ريم، 2003، 305: 306).

وبعد عرض خصائص التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لابد من الإشارة إلي أنه ليس من الضروري أن تنطبق هذه الخصائص علي كل الموهوبين ذوي صعوبات التعلم, فقد تختلف نتيجة للعوامل الثقافية, والتربوية, والتعليمية, وقد لا تظهر هذه الخصائص لعدم تلقي الرعاية والإهتمام اللازم مما يؤدي إلي ظهورهم أحياناً عدائيين, مهملين, فوضويين، ولا يستطيعون أن يقوموا بالآداء الأكاديمي بالطريقة التي يتوقعونها, ومن صعوبات تعلم مادة الدراسات الإجتماعية لدي التلاميذ الموهوبين كما ذكرتها العديد من الدراسات مثل دراسة (فايزة أحمد ، 2002)، ودراسة (ماجد صبري، 2013)، ودراسة (ننس فاروق, 2016: 191)، الصعوبة في كل من:

- ترتيب الأحداث التاريخية.
- التمييز بين أسماء القادة والزعماء.
- تحديد المفاهيم التاريخية.
- تجهيز ومعالجة المعلومات التاريخية.
- إستنتاج المعلومات من الأشكال والصور.
- المقارنة بين العصور التاريخية القديمة.
- تقديم أدلة علي وقوع الأحداث التاريخية.
- تذكر تواريخ الأحداث التاريخية.
- الربط بين السنوات والأحداث.
- ترتيب الزعماء والقادة ترتيباً تاريخياً من الأقدم للأحدث.
- إستنتاج النتائج البعيدة المدي للأحداث التاريخية .

ومن خلال العرض السابق تستخلص الباحثة عدة خصائص لفئة التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في البحث الحالي وهي:

- إستخدام أساليب ذكية لإخفاء صعوبات التعلم لديهم.
- التحصيل الأكاديمي متوسط أو فوق المتوسط.
- ضعف في الذاكرة قصيرة المدي.
- كره الأعمال الكتابية.
- خط يدوي غير مقروء.
- ضعف انتباهه في الصف.
- لديه إتجاه سلبي ولا مبالي نحو المدرسة.
- أداء سئ في الإمتحانات المحددة بوقت.
- إمكانية الإخفاق في تعلم الموضوعات التي تستند إلي الذاكرة السمعية التتابعية.
- الفهم الفائق والحفظ المرتفع لمفاهيم يهتمون بها.
- فجوة واسعة بين المستوي السمعي، والعمل الشفهي والمكتوب
- حيوية الخيال.
- ضعف علاقاته مع أقرانه، ويبقي علي عدد قليل من الصداقات.
- يتشتت بسهولة، ولا يكون قادر علي تركيز الجهد والإنتباه لفترة طويلة علي المهام.

وما ذكر من خصائص ومؤشرات قد تساعد البحث الحالي في استهداف العينة المطلوبة, كما أن مرحلة اختيار الأنشطة المناسبة لفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لابد وأن يسبقها التعرف على احتياجاتهم، ومتطلباتهم، واهتماماتهم لإمكانية الوصول إلى الأنشطة المناسبة لتحقيق النتائج المطلوبة في دعم استخدام الإنفوجرافيك لهذه الفئة، فهم يحتاجون على سبيل المثال إلى تقديم المادة العلمية بأساليب وأنشطة، واستراتيجيات متنوعة، وفي هذا الصدد يزخر الإنفوجرافيك بالصور والرسومات، والصور ثلاثية الأبعاد، والعروض التقديمية التي تمنحهم توظيف ما لديهم من قدرات ومهارات بعيدًا عن الأساليب التقليدية، ومراعاة الفروق الفردية لديهم، وتشبع احتياجاتهم وشغفهم بالتقنيات الحديثة والتكنولوجيا(Baun, owens; 2004, 37)، وفي هذا الصدد يعرض البحث الحالي دراسة مستفيضة لاحتياجات ومتطلبات واهتمامات

التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وذلك ضمانًا لرعايتهم واستهدافهم بطريقة سليمة، ومن هذه الإحتياجات والمطلبات وخصوصًا بمقرر التاريخ بمادة الدراسات الإجتماعية موضع البحث الحالي ما يلي:

أ- إحتياجات ومتطلبات أكاديمية ومهارية:

- تقديم الأحداث التاريخية بأساليب متنوعة تستثير حواسهم، مع تكليفهم بكتابة المادة العلمية وإعدادها.
- تنمية مهارات التفكير بصفة عامة, ومهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي بصفة خاصة, فالعصر الحالي يقتضي زيادة مسئولية الموهوب وتحسين قدراته, لأن من أساسيات القرن الحادي والعشرين ليست فقط مهارات القراءة والكتابة, والحساب بل تشمل مهارات الإتصال, ومهارات حل المشكلات العليا والثقافة العلمية والتكنولوجية, ومهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي ومعالجة أحداث البيئة بكفاءة, ويحتاج لمهارات التحليل, وصنع القرار وكلها من مهارات التفكير التاريخي التي يحتاجها التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من أجل التكيف مع العصر الذي نعيش فيه, حتي لا ينعزل عن العالم (فكري متولي، 2014، 106، 107).
- إعطاؤهم طريقة جديدة تناسبهم، وتساعدهم علي بناء المعرفة وإنتاجها بأنفسهم وذلك من خلال مواد تعليمية غير مألوفة لديهم، يعملوا علي تنظيمها ومعالجتها، الأمر الذي يدعو لضرورة بناء أنشطتهم في ضوء النظرية البنائية، لإستكشاف المعرفة والخبرة وتقديم تفسيرات وحلول وإتخاذ قرارات، في الوقت المناسب وهذا يتلائم مع خصائص وطبيعة التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ويساعدهم علي فهم الأحداث التاريخية، وتحليلها، وتفسيرها، وإتخاذ قرار بشأنها (نايف قطامي، 2015، 162، 201، 274).
- إعطاؤهم الفرص الملائمة لتوظيف ما لديهم من معارف، ومهارات وإتجاهات إيجابية، وتقديمها بأساليب متنوعة.
- إستخدام أنشطة تعليم وتعلم بديلة لا تعتمد علي الورقة والقلم بل تمتد إلي إمكانية التعلم بصرياً لأهميته في جعل الأفكار مرئية ومحسوسة، ويربط المعرفة الأولية بالمفاهيم الجديدة، ويوفر بناء للتفكير والكتابة والمناقشة والتحليل والتخطيط وكتابة التقارير، ويؤدي إلي الفهم والتفسير ويساعد علي معايشة الأحداث التاريخية رغم بعدها، ويزيد من دافعية التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تجاه مقرر التاريخ بمادة الدراسات الإجتماعية.
- إعطاؤهم تكليفات وواجبات واقعية ومحددة معقولة في فترة زمنية كافية.

- مساعدة التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على إجتياز الصفوف الدراسية وإجتياز الإختبارات التحصيلية.
- إستخدام أساليب تقييم غير تقليديه لضمان عدم إنسحابة من المدرسة.
- تقسيم المهام الكبري إلي مهام صغيرة، أو وحدات أصغر حتي يتمكن التلاميذ من أدائها بسهولة وذلك لأن هذه الفئة تجد صعوبة في الإنتباه للمهام التعليمية الكبيرة.
- التدريب علي مهارات إستخدام أنشطة التعلم البصري وذلك لكرههم للأعمال الكتابية، لذا فإستخدام الجداول الزمنية، والخرائط المفاهيمية، والإنفوجرافيك في عرض المعلومات يساعدهم علي إنجاز المهام بسهولة ويسر، وهذا ما أكدته دراسة (إسماعيل عمر، 2017، 543، 576).

ب-إحتياجات ومتطلبات تربوية:

- الحاجة إلي تنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات.
- إستضافة أشخاص كبار موهوبين ذوي صعوبات التعلم إلي الصف للإستفادة من خبراتهم نموذجاً وقدوة.
- الإندماج مع أقرانهم الموهوبين ذوي التحصيل العالي.
- الإستفادة من المواقف الجماعية للتغلب علي جوانب الضعف.
- تنمية الإتجاهات الإيجابية التي تسمح بالإنجاز وتشجيعه.

وبعد عرض إحتياجات ومتطلبات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات تعلم مادة الدراسات الإجتماعية، ترى الباحثة إن التنشئة الأسرية والظروف المحيطة لها دوراً مهماً في إستمرار موهبة هؤلاء التلاميذ أو إنطفائها بشرط البحث عنهم، وتشخيصهم، وتقديم الطرق، والوسائل المناسبة لتنمية مهارات التفكير وخاصة مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي لديهم ومعالجة الصعوبات لديهم قدر الإمكان (جودت سعادة ، 2009، 371).

وفي هذا الصدد قد يلبي الإنفوجرافيك احتياجات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم باعتباره يقدم المادة العلمية بطريقة ملفتة وجاذبة معدة لهم على أيدي متخصصين مدربين مما يمنحهم الثقة في أنفسهم ويساعدهم على استغلال طاقاتهم وقدراتهم واستعداداتهم في تنمية معارفهم؛ ومن ثم مواهبهم، كما يعد الإنفوجرافيك كنشاط خروج عن الجو التقليدي والروتيني الذي يشعر به التلاميذ الموهوبين في الفصل مما يساعدهم على سرعة الإستجابة وتنمية مهاراتهم، ورفع مستوى مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي، علاوة على أن هناك بعض الخصائص للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم التي قد تتناسب مع طبيعة الإنفوجرافيك منها:

- إدراك العلاقات بين الأشياء بسهولة، إجادة مهارات الإتصال، لديهم حب استطلاع مرتفع واهتمامات واسعة، يعتمدون على أنفسهم، لديهم روح الفكاهة والدعابة، لديهم ميول متنوعة (فنية – ميكانيكية – موسيقية) (أحلام خوندية، 2015).

هذا بالإضافة إلى مجموعة من الخصائص السلبية للموهوبين ذوي صعوباتا لتعلم والتي أيضًا يستطيع الإنفوجرافيك التعامل معها بل ومعالجتها أحيانًا، منها:

- سرعة شعورهم بالإحباط، لديهم مشكلات في تعلم الموضوعات التي تحتوي على تسلسل الأحداث والقضايا والتواريخ، مهملون، لا يلتزمون بإحضار واجباتهم في مواعيدها المحددة وإن أحضروها فهي غير مكتملة، لا يحافظون على ممتلكاتهم، ينشغلون بأنشطة عابثة بدلاً من الإصغاء للمعلم، لديهم صعوبة في التذكر، ضعفهم في الإختبارات محددة الوقت، يخفقون في الإستجابة للتعليمات الشفوية (وصال جابر، 2012).

وفي هذا الصدد ترى الباحثة أن استخدام الإنفوجرافيك يساعد بشكل كبير في تحقيق الأهداف المرجوة منه وذلك لما يتمتع به من خصائص وسمات، منها قدرته على الترميز والاختصار، وصياغته للمعلومات في صورة بصرية تجعله أسهل للفهم والترميز داخل العقل البشري، كما أنه يناسب فئة الموهوبين لما له من قدرات إثرائية وإمكانية إضافة روابط وعناوين إضافية يمكن رجوع التلميذ الموهوب لها لإثراء ثقافته ومعرفته حول الموضوع أو القصة مما يشبع تطلع وحب استطلاع التلاميذ الموهوبين، كما أن تصميمه الجذاب وتنوعه في استخدام الألوان والصور والرسومات، والأسهم والخطوط، وأزرار التنقل تجعل له قدرة قوية في مخاطبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

ثالثًا: طرق تنمية الانفوجرافيك لمهارة التفكير الزمني والبحث التاريخي:

تعد مادة التاريخ بمقرر الدراسات الإجتماعية باشتمالها على العلاقات الزمنية التي يجد التلاميذ صعوبة في إدراكها، بالرغم من أن إدراك العلاقات الزمنية يعد أساسا لفهم الأحداث التاريخية، وتفسيرها، وتعليلها، فالزمان هو موضوع التاريخ، حيث أنه انسيابي ومتواصل بين الماضي والحاضر، والمستقبل، ومن مهاراتها الفرعية:

- ترتيب الأحداث التاريخية ترتيباً زمانياً من الأقدم للأحدث.
- وضع الأحداث التاريخية على خطوط زمنية.
- جمع أحداث تاريخية بدأت فى فترة زمنية واحدة، وفى مناطق مختلفة.
- توضيح خصائص الفترة الزمنية السابقة واللاحقة للحدث التاريخى.

علاوة على أن مهارة البحث التاريخي من مهارات التفكير التاريخي اللازمة لقارئ صفحات التاريخ، بل هدفاً رئيسيا من أهداف تدريس التاريخ، فهي تساعد التلاميذ على ممارسة عمليات النقد، والتحليل والتفسير، ومن مهاراتها الفرعية:

- صياغة اسئلة وفروض تاريخية بشأن الأحداث التاريخية والتحقق من صحتها.
- جمع المادة التاريخية من المصادر التاريخية.
- إختيار المصادر والوثائق التاريخية المناسبة لتفسير الأحداث.
- مقارنة المصادر التاريخية المتنوعة التي تعالج الأحداث التاريخية نفسها.
- فحص المصادر، والأدلة التاريخية، للتأكد من صحتها عن طريق النقد الداخلي والخارجي لها.

ولتنمية مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي لفئة الموهوبين يحتاج الأمر تقديم الأحداث التاريخية بطرق متنوعة تستثير حواسهم ليتفاعلوا معها، كما أنهم يحتاجوا إلي أنشطة تعليم وتعلم بديلة لا تعتمد علي الورقة والقلم، بل تمتد إلي إمكانية التعلم بصرياً لأهميته في جعل الأفكار مرئية ومحسوسة، الأمر الذي يعمل علي فهم وتفسير الأحداث التاريخية، ومعايشتها.

في حين أن هناك طرق كالإلقاء، والحوار، والمناقشة باتت من الطرق الغير مجدية في تعليمهم ولا تشبع حب الاستطلاع لديهم (محمد بن حسين، 2015، 66) وهناك العديد من الطرق والخطوات وهذا ما أكدته دراسة(تامر محمد، 2008) التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير الزمني، والبحث التاريخي أثناء تدريس مادة التاريخ وقد تناسب التلاميذ الموهوبين ذوي الصعوبات وهي:

- الإعتماد علي أنشطة التعلم البصري كالإنفوجرافيك، وعرض النماذج والتمثيل، وتصوير الأفلام لإمداد التلاميذ بالعديد من الخبرات والمعلومات في عصر التزايد العلمي وتوالي الأحداث التاريخية وتشابكها.
- تشجيع التلاميذ علي تدوين أهم أحداث اليوم الدراسي والحياة من حولهم في تتابع زمني، وتحديد الأسباب والآثار المتوقعة من حدوثها.
- حث التلاميذ علي كتابة رسائل يوجهونها إلي شخصيات تاريخية مموقة يشرحون فيها أعمالهم.
- تشجيع التلاميذ علي جمع صور للآثار التاريخية وفحصها، وتدوين معلومات عن معالمها وزمانها، ومكانها.
- الزيارات الميدانية لأماكن تاريخية كالمتاحف، والقلاع، والقصور، والآثار المختلفة وتسجيل الملاحظات، أو عرض أفلام, وصور محببة لتلك الأماكن داخل الصف.
- طرح أسئلة تثير إهتمام التلاميذ حول قضية، أو حدث تاريخي يدعو للتساؤل والدهشة والتفكير العميق.

- تشجيع التلاميذ علي التفرقة بين الرأي والحقيقة، والتحقق من المصدر، وإحترام الرأي وتقبل الرأي الآخر.
- تشجيع التلاميذ علي اتخاذ القرارات فيما يرد حولهم من قضايا.
- الإهتمام بكيف المعلومات لا بكمها، ومساعدة التلميذ علي حل مشكلاته ومواكبه التطور (صفاء محمد، 2008، 318).
- الخرائط الزمنية: تسهم في إدراك العلاقات الزمنية بين الأحداث التاريخية، حيث أنها تعرض الأحداث التاريخية بغرض عقد المقارنات وربط العلاقات وترتيبها زمنيًا، وتعرض الأحداث في تعاقب زمني، ولديها إمكانية في ربط التواريخ بالأحداث والشخصيات إلى جانب تسمية الحقب التاريخية، ومن اشكال الخريطة الزمنية (اللوحة الزمنية، الشريط الزمني، خريطة الشجرة، الغصن الزمني، السلم الزمني، المصورات الزمنية)، مما يعمل على تنمية مهارة التفكير الزمني.
- المصادر التاريخية: وهي تتمثل في الوثائق والصور والأعمال الفنية في عصور معينة تساعد التلاميذ على فهم الأحداث المرتبطة بها، وتنمي لديهم بعض المفاهيم التاريخية الخاصة بكل عصر من العصور واستخلاص المعاني والأحداث (سعاد سيد، 2016، 34).
- السيرة الذاتية: سجل حياة الشخصيات وخبراتها وتجاربها عبر العصور يمثل سلسلة من المتغيرات المتلاحقة، فهي تنمي لدى التلاميذ التغيير والتطوير، وتعميق مفاهيم الإستمرارية، والتغير والتقدم لديهم، وتنمي لديهم مهارات البحث التاريخي وفهم طبيعة تسلسل الأحداث التاريخية.

ومع تعدد وتنوع الطرق التي يمكن لمعلم الدراسات الإجتماعية أن يستخدمها لتنمية مهارات التفكير الزمني، والبحث التاريخي، هناك العديد من الدراسات التي أثبتت أن الطرق التي تعتمد علي إستخدام أنشطة مرئية وتحويل أحداث مادة التاريخ إلي أحداث مرئية ومحسوسة كالإنفوجرافيك تساهم في تنمية مهارات التفكير الزمني، والبحث والتاريخي لدي التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم منها دراسة (أمل حسان، 2017)، ودراسة (حجازي محروس، 2017).

الجزء التطبيقي للبحث:

نتائج البحث وتفسيرها في ضوء فروض البحث:

1-عرض النتائج الخاصة بأداء تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي:

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على: (توجد فروض ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار مهارة التفكير الزمني لصالح القياس البعدي).

وأيضًا لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على: (توجد فروض ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار مهارة البحث التاريخي لصالح القياس البعدي)، استخدمت الباحثة اختبار (t-test) لقياس دلالة الفرق بين متوسط درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي.

جدول رقم (1)
يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي

أبعاد اختبار مهارات التفكير التاريخي	مجموعة البحث	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T) المحسوبة	الدلالة	قيمة إيتا
البحث التاريخى	قبلي	30	5.23	2.06	29	25.47	دال احصائيا	1.04
	بعدي	30	16.00	1.23				
التفكير الزمنى	قبلي	30	2.83	1.05	29	22.69	دال احصائيا	1.05
	بعدي	30	9.23	0.89				
مهارات التفكير التاريخى ككل	قبلي	30	30.63	5.01	29	64.47	دال احصائيا	1.00
	بعدي	30	89.83	2.76				

اتضح من جدول رقم (1) الآتي:

- ارتفاع متوسط درجات القياس البعدي عن متوسط درجات القياس القبلي لمجموعة البحث في مهارة "البحث التاريخي" باختبار مهارة البحث التاريخي حيث حصلت مجموعة البحث في القياس القبلي على متوسط (5.23) بانحراف معياري قدره (2.06)، بينما حصلوا في القياس البعدي على متوسط (16.00) بانحراف معيارى قدره (1.23) وقد كانت النهاية العظمى لمهارة ": البحث التاريخي" في الاختبار (18 درجة).
- ارتفاع متوسط درجات القياس البعدي عن متوسط القياس القبلي لمجموعة البحث في مهارة "التفكير الزمني" باختبار مهارة التفكير الزمني، حيث حصلت مجموعة البحث في القياس القبلي على متوسط (2.83) بانحراف معياري قدره (1.05)، بينما حصلوا في القياس البعدي على متوسط (9.23) بانحراف معياري قدره (0.89) وقد كانت النهاية العظمى لمهارة "التفكير الزمني" في الاختبار (10 درجات).

- ارتفاع متوسط درجات القياس البعدي عن متوسط درجات القياس القبلي لمجموعة البحث في اختبار مهارات التفكير التاريخي ككل، حيث حصل التلاميذ مجموعة البحث في القياس القبلي على متوسط (30.63) بانحراف معياري قدره (5.01)، بينما حصلوا في القياس البعدي على متوسط (89.83) بانحراف معياري قدره (2.76)، وقد كانت النهاية العظمى لاختبار مهارات التفكير التاريخي ككل (100 درجة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء التلاميذ مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والبعدي لمهارة "البحث التاريخي" باختبار مهارة البحث التاريخي لصالح القياس البعدي، حيث أظهرت نتائج الجدول السابقة أن قيمة (ت) المحسوبة والتي قيمتها (25.47) أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي والذي قيمته تساوي (16.00) أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذي قيمته تساوي (5.23).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء التلاميذ مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والبعدي لمهارة "التفكير الزمني" باختبار مهارة التفكير الزمني لصالح القياس البعدي، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة والتي قيمتها (22.69) أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق، أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي والذي قيمته تساوي (9.23) أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذي قيمته تساوي (2.83).
- كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي ككل لصالح القياس البعدي، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة والتي قيمتها (64.47) أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة احصائيًا لصالح القياس البعدي، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي والذي قيمته تساوي (89.83) أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذي قيمته تساوي (30.63).

تفسير النتائج:

1- اتضح أنه (توجد فروض ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار مهارة التفكير الزمني لصالح القياس البعدي).

2- كما اتضح أنه (توجد فروض ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار مهارة البحث التاريخي لصالح القياس البعدي)، وترجع الباحثة ذلك إلى:

أ- ساهمت الورش التعليمية التي طبقت من خلالها الوحدات التدريسية باستخدام الانفوجرافيك في توفير الوقت الكافي للتلاميذ مجموعة البحث للتعبير عن آرائهم بحرية وأعطاءهم الفرصة ليطورو أفكارهم وإجاباتهم وعدم التسرع، والخروج عن الجو النمطي للحصة الدارسية مما أسهم في تنمية مستوى مهارات التفكير الزمني، والبحث التاريخي التي تم التدريب عليها.

ب- تقديم التغذية الراجعة الفورية، وعدم الخوف من النقد أو العقوبة أو التأنيب جعل التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم أكثر إيجابية في التغلب على صعوبات التعلم لديهم فكانوا يدرسون نفس الموضوع أكثر من مرة حتى يصلون لأفضل مستوى وبالتالي التغلب على صعوبات التعلم لديهم.

ج- صياغة أنشطة ومهام الانفوجرافيك للوحدات التدريسية للتاريخ، سمحت للتلميذ أن يقرأ أو يفهم، ويفسر، ويبحث، ويحلل ويرتب الأحداث، ويتوصل لقرارات فهذا أثر بلا شك إيجابياً في تنمية مهارات التفكير الزمني، والبحث التاريخي لديهم والتغلب على صعوبات تعلم المادة.

*** الأمر الذي يشير إلى:**

أن استخدام الانفوجرافيك كنشاط في تدريس وحدات التاريخ وعرض المهام من خلال العروض البصرية والأفلام الوثائقية والبانوراما المتحركة كل ذلك ساعد على نمو مهارات التفكير الزمني، والبحث التاريخي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

الملاحظات والصعوبات التي واجهة الباحثة:

- لوحظ أن بعض التلاميذ (الذكور) غير متقبلين طريقة تقديم الوحدات التدريسية أحياناً بهذا الشكل، وذلك في بداية الوحدة الأولى ومهامها، ولكن حرصت الباحثة أثناء الورش التالية على دعم ثقتهم بأنفسهم بل وتحفيزهم على تنفيذ المهام وعدم الرهبة لأن ذلك سوف يعالج صعوبات تعلم التاريخ وينمي مهارة التفكير الزمني، والبحث التاريخي لديهم.

- لوحظ اعتراض بعض التلميذات من موعد انعقاد الورش التعليمية بعد موعد اليوم الدراسي وتأخيرهم ساعتان عن موعد انصرافهم بحكم تواجدهم في بيئة ريفية حيث العادات والتقاليد.

- لوحظ أن بعض التلاميذ اعتقدوا أن أنشطة الانفوجرافيك عبئًا اضافيًا عليهم، ولكن أوضحت الباحثة أنها ليست مادة علمية اضافية بل أنها من مقرر التاريخ بمادة الدراسات الاجتماعية المقررة عليهم هذا العام الدراسي، وتساعدهم على تنمية مهارة التفكير الزمني، والبحث التاريخي لديه ومعالجة نواحي صعوبات التعلم في تلك المادة باستخدام أنشطة الانفوجرافيك.
- لوحظ ترحيب شديد من إدارة المدرسة ومسئولة الموهوبين بطريقة استخدام الانفوجرافيك ومميزاته الجذابة المثيرة مما يعود بالنفع على العملية التعليمية.
- ساعد استخدام الانفوجرافيك على تحفيز التلاميذ الموهوبين وحبهم للمادة العلمية وتحقيق النتائج المطلوبة باعتبار أن التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم قد ملوا الطريقة التقليدية القديمة في الحصص الرسمية، ورحبوا بفكرة الورش التعليمية وشعروا بأهمية تفاعلهم أثناءها.
- لوحظ أن مجموعة البحث أثناء إقامة الورش التعليمية شعروا بأهمية ذاتهم وأنهم موضع اهتمام من الجميع وكانوا حريصين على إقامة الورش التعليمية في ميعادها دون تأجيل حتى مع اقتراب انتهاء التيرم واقتراب الامتحانات المجمعة.

توصيات البحث:

انطلاقًا من النتائج التي توصل إليها البحث – توصي الباحثة بما يلي:

1-استخدام الانفوجرافيك الثابت والمتحرك والتفاعلي في تدريس الموضوعات التي تحتاج إبراز أفكارها وأحداثها بالألوان والحركة والأشكال ليحقق أقصى استفادة منه.

2-استخدام الانفوجرافيك بأنواعه الثلاثة (الثابت – المتحرك – التفاعلي) في تدريس بعض المقررات التي يواجه التلاميذ صعوبات في تدريسها.

3-الاسترشاد بقائمة مهارات التفكير الزمني والبحث التاريخي وقائمة صعوبات تعلم التاريخ التي توصل إليهما البحث الحالي في تعليم وتعلم مادة التاريخ حتى المرحلة الثانوية.

4-الاستفادة من أنشطة الانفوجرافيك المتواجدة بالبحث الحالي في إعداد منظومة لبرامج اضافية اثرائية لمساعدة المعلمين في جميع المراحل لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذهم في مادة الدراسات الاجتماعية.

5-ضرورة الاهتمام بفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وخاصة في المرحلة الابتدائية وأمداهم بتقنيات تعليمية تساعدهم على تحقيق الأهداف المطلوبة منهم في هذه المرحلة المهمة، والاهتمام تعليمهم مهارات

استخدام تلك التقنيات ليستطيعوا مواجهة التحديات التي يتعرض لها مجتمعهم وتسليحهم بما يحتاجونه من مهارات ومعارف واتجاهات إيجابية تمكنهم من التعامل مع هذه التحديات.

البحوث المقترحة:

1-برنامج مقترح لتنمية مهارات البحث التاريخي واتخاذ القرار قائم على الانفوجرافيك لدى طلاب المرحلة الثانوية.

2-استخدام الانفوجرافيك بأنواعه الثلاثة في علاج صعوبات التعلم لذوي الإعاقات.

3-فاعلية برنامج متعدد الوسائط في تلبية الاحتياجات التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة الدراسات الاجتماعية.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

- أحمد إمام أحمد (2004م): إستراتيجية مفتوحة لتنمية بعض مهارات التفكير من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- أحمد حسين اللقاني وزملاؤه (1999م): **المواد الاجتماعية وتنمية التفكير**، القاهرة، عالم الكتب.
- أحمد حسين اللقاني، على الجمل (2003م): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة، عالم الكتب
- أماني أحمد الدخني، عمرو محمد درويش (2015م): نمطاً تقديم الإنفوجرافيك (الثابت–المتحرك) عبد الويب وأثرهما في تنمية مهارات التفكير البصري لدى أطفال التوحد واتجاههم نحوه، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، مجلد 25، عدد2.
- أمل حسان السيد حسن (2016م): أثر اختلاف أنماط التصميم والمعلوماتي (الإنفوجرافيك) على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية واتجاههم نحو المادة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أمل حسان السيد (2017م): معايير تصميم الإنفوجرافيك التعليمي، **مجلة دراسات التعليم الجامعي**، العدد (35) .
- تامر المغاوري الملاح، ياسر خضير الحميداوي(2018م): **الإنفوجرافيك التعليمي** (القاهرة، دار السحاب
- تامر محمد عبد العليم (2008م): تقويم منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير القومية والعالمية, **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية, جامعة عين شمس.
- جاكلين يوسف وهبه نصر (2009م): سمات الشخصية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، الموهوبين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية رياض أطفال، جامعة القاهرة.
- حجازى محروس حجازى (2017م): فاعلية برنامج قائم عى التعلم المدمج فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التسلسل الزمنى والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى بطئ التعلم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية جامعة حلوان.

- راغب على الجدى(2017م): مهارات التفكير التاريخى المتضمنة فى كتاب التاريخ للصف الثانى الثانوى الأدبى ، **مجلة جامعة البعث** ، المجلد (39) ، العدد (31) .
- رضا منصور السيد منصور(2011م) : فعالية إستخدام استراتيجية القبعات الست فى تدريس التاريخ لتنمية التفكير التاريخى لدى الطلاب المعلمين ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية** ، العدد (31)
- رمزى العربى(2008م): **التصميم الجرافيكى**، بيروت، دار اليوسف.
- سعاد سيد محمد إبراهيم(2016م): **تطور التدريس الناجح للدراسات الإجتماعية**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- شريف عادل جبر(2017م): فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنية الإنفوجرافيك في تنمية مهارات إعداد ملف الإنجاز والإتجاه نحوه لدى الطلاب المعلمين بمدارس التربية الفكرية بالإحساء، **مجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية**، العدد (9)، ديسمبر.
- شيماء صلاح(2011م): فاعليه إستخدام نموذج وتيلى فى تنمية مهارات التفكير الزمنى فى مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوى، **المجلة التربوية للدراسات الإجتماعية**، العدد(34).
- صفاء محمد علي(2004م): أثر استخدام خرائط المفاهيم ونموذج "هيلداتابا" في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
- صفاء محمد علي (2008م): **رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية**، القاهرة، عالم الكتب.
- صفوت عبد الحليم أحمد(2017م): برنامج إثرائي قائم على مدخل كل اللغة لتنمية المهارات اللغوية للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- صلاح الدين محمود علام(2004م): **التقويم التربوي البديل**، القاهرة، دار الفكر العربي.
- صلاح محمد جمعة أبو زيد: استخدام الإنفوجرافيك في تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (79).

- عاطف محمد، محمد جاسم (2008 م): **الدراسات الإجتماعية –طرق التدريس والإستراتيجيات** (القاهرة، دار الفكر العربى.
- عبد الله علي عبدالله عمرو(2017م): برنامج مقترح قائم على النظريتين البنيوية والبنائية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في فلسطين، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الدراسات العليا بالتربية، جامعة القاهرة.
- عصام على الطيب(2006م): اساليب التفكير –نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، القاهرة، عالم الكتب.
- غادة عويس عويس علي درغام(2015م): برنامج مقترح قائم على التكنولوجيا الرقمية في الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي ومهارات الاتصال الإجتماعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- محمد بن حسين الحارثي(2015م): تنمية مهارات التفكير في دروس التاريخ في المرحلة الثانوية، **مجلة شرق مكة**، المملكة العربية السعودية.
- محمد شوقى شلتوت(2010م): آثر أختلاف نمطي تصميم الرسوم المتحركة على التحصيل وتنمية الاتجاهات نحو مادة الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- محمد شوقي شلتوت(2016م): **الإنفوجرافيك من التخطيط إلى الإنتاج**، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- محمد عبد المقصود السيد إبراهيم(2018م): برنامج قائم على الإنفوجرافيك الإلكترونى لتدريس الدراسات الإجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية لتنمية بعض مهارات إستخدام الخرائط والتفكير البصرى، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية, جامعة الفيوم.
- نيفين أحمد خليل(2018م): تنمية بعض المفاهيم الإقتصادية لدى أطفال الروضة بإستخدام الإنفوجرافيك، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد (81).
- هدى مبارك سمان مبارك (2014م): تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على النظرية البنائية وقياس أثرها على التحصيل والمهارات والاتجاهات لدى طلاب الصف الثاني الثانوي لمادة الكمبيوتر، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

- هند سيد محمد(2016م): فاعلية استخدام الرواية التاريخية في تنمية مهارات التفكير التاريخي والميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- والى عبد الرحمن أحمد(2006م): أثر استخدام مدخل التراث في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدي الطالب المعلم للدراسات الاجتماعية بكليات التربية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد (6).

ثانيا المراجع الأجنبية:

- Baum.s Owen.s.(2004): to be gifted learning disables creative learning press incp37.
- Davis, M & Quinn, D. (2013): **Visualizing text; the new literacy of infographics Reading Today,** 31, 3.
- Taner, C. (2016): **Effects of infographics on students achievement and attitude towards geography lessons,** Journal of education and learning, 5 (1).
- Vanesa Alejandra martin (2015) :the use of infographics to scaffold EFL vocabulary learning in Spanish secondary education, university of la rioja, Spain.